

## Cyberspace Addiction and Cognitive Passion among University Students in Saudi Arabia and Egypt: A Comparative Cultural Study

إدمان الفضاء السيبراني والشغف المعرفي لدى طلبة الجامعة  
بالسعودية ومصر: دراسة ثقافية مقارنة

Hanan Hamadi Alharbi\*

حنان حمادي الحربي<sup>1\*</sup>

<sup>1</sup>Associate Professor of Learning Psychology, College of Education, Umm Al-Qura University, Makka, Saudi Arabia.

<sup>1</sup>أستاذ علم نفس التعلم المشارك، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

Received:18/06/25 Revised:05/07/25 Accepted: 16/07/25

تاريخ التقديم:18/06/25 تاريخ ارسال التعديلات: 05/07/25 تاريخ القبول:16/07/25

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين طلبة الجامعة بالسعودية ومصر في درجات ادمان الفضاء السيبراني والشغف المعرفي تبعًا لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر) والتفاعل بينها، والتعرف على العلاقة بينها، وتحديد درجة التنبؤ. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ استخدمت الدراسة مقياس ادمان الفضاء السيبراني إعداد العصيمي (2019)، ومقياس الشغف المعرفي (إعداد الباحثة)، وطُبقت الدراسة على عينة من (859) طالبًا وطالبة من الطلبة السعوديين والمصريين، حيث تكونت العينة السعودية من (302) من طلبة جامعة أم القرى، بينما تمثلت العينة المصرية من (557) من طلبة جامعة المنصورة، وقد أُستخدم المنهج الوصفي الارتباطي (الفارقي- التنبؤي)، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق دالة بين طلبة الجامعة بالسعودية ومصر في ادمان الفضاء السيبراني في اتجاه طلبة الجامعة السعودية، بينما لا توجد فروق دالة بين طلبة الجامعة في الشغف المعرفي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة بين طلبة الجامعة في ادمان الفضاء السيبراني تعزى للجنس لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق دالة تعزى للعمر، وأشارت النتائج بأنه لا توجد فروق بين طلبة الجامعة في الشغف المعرفي تعزى للجنس، بينما توجد فروق تعزى للعمر لصالح الأقل من 20 سنة، وأظهرت النتائج عن وجود علاقة بين إدمان الفضاء السيبراني والشغف المعرفي علاقة سالبة وضعيفة، كما أظهرت النتائج أن إدمان الفضاء السيبراني منبئ ضعيف بالشغف المعرفي يتضح ذلك من قيمة مربع معامل الارتباط والتي بلغت 1% للدرجة الكلية و10% للأبعاد.

**الكلمات المفتاحية:** ادمان الفضاء السيبراني؛ الشغف المعرفي؛ طلبة الجامعة بالسعودية ومصر، دراسة ثقافية مقارنة

### Abstract:

The study aimed to explore the differences between university students in Saudi Arabia and Egypt in terms of cyber space addiction and Cognitive Passion based on the study variables (gender and age) and their interactions, as well as to examine the relationship between the two constructs, determine the predictive degree to achieve the study objectives. The study employed the Cyber Space Addiction Scale developed by Al-Osaimi (2019), and the Cognitive Passion Scale developed by the researcher. The study was conducted on a sample of 859 male and female students from both countries, with 302 students from Umm Al-Qura University in Saudi Arabia and 557 students from Mansoura University in Egypt. The descriptive correlational method (comparative-predictive) was used. The study found significant differences between Saudi and Egyptian university students in cyber space addiction, favoring Saudi students. However, no significant differences were found between the two groups in epistemic passion. The results also showed significant gender-based differences in cyber space addiction in favor of females, while no significant age-based differences were found. In contrast, no gender-based differences were observed in epistemic passion, whereas age-based differences were found in favor of students under the age of 20. Moreover, the results indicated a weak and negative relationship between cyber space addiction and epistemic passion. It was also found that cyber space addiction is a weak predictor of epistemic passion, as evidenced by the coefficient of determination, which was 1% for the total score and 10% for the subdimensions.

**Keywords:** Cyberspace Addiction, Cognitive Passion, University Students in Saudi Arabia and Egypt

## مقدمة

يشهد العالم المعاصر تطورًا هائلًا في مجال التكنولوجيا، وتوسعًا في استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي؛ مما أدى إلى تزايد الاعتماد على الفضاء السيبراني كوسيلة أساسية للتواصل والتعلم والعمل، على الرغم من الفوائد المتعددة للفضاء السيبراني؛ إلا أن لها تأثيرات سلبية متنوعة أيضًا، وبخاصة إذا وقع الفرد في إدمانها نتيجة الاستخدام السيء وغير المسؤول لهذه التكنولوجيا.

لقد احتلت التكنولوجيا الرقمية مكانًا أساسيًا في حياتنا اليومية، فالطالب الجامعي كغيره من مستخدمي الفضاء السيبراني يسعى لتحقيق عدة أهداف من خلالها حيث ساهمت التأثيرات التكنولوجية والنقلة التي أحدثتها في العديد من المجالات في انتشار ظاهرة الإدمان الرقمي لدى طلبة الجامعة، والذي بدوره أدى إلى ظهور مشكلات اجتماعية ونفسية وصحية وأكاديمية (طباس وملال، 2021؛ Chern&Huang, 2018).

وتُعد مواقع الفضاء السيبراني جزءًا من الأنشطة اليومية، ومن أكثر التقنيات استخدامًا للاتصال نظرًا لما يوفره من سهولة في الحصول على المعلومات والمعارف في كافة المجالات العلمية والحياتية، مما يساعد الطلبة والباحثين في إنجاز دراساتهم وإشباع احتياجاتهم، نظرًا لما يمنحه من الاطلاع على الثقافات المختلفة وبناء مجتمعات افتراضية لها قيمها وقوانينها، وتُعتبر أداة سائدة لدى طلبة الجامعة، تُستخدم لأغراض مختلفة، قد تكون للدراسة وتعزيز التعلم الأكاديمي والبحث عن المعلومات والتواصل مع الآخرين (طباس وملال، 2021؛ Salehan & Negahban, 2018).

ونظرًا لأن الفضاء السيبراني أصبح جزءًا لاغنى عنه من حياة الطلبة إلا أنه أصبح مصدرًا لمشاكل خطيرة، فالاستخدام المفرط للفضاء السيبراني خطرًا حقيقيًا ملموسًا (العصيمي، 2019؛ Alnjadat et al., 2019)، وفي السياق ذاته أشارت مليباري (2018) إلى أن الأمر تحول من الاستخدام الطبيعي إلى النهم الاستهلاكي، على الرغم من الفوائد المتعددة للفضاء السيبراني إلا أن لها تأثيرات سلبية متنوعة أيضًا؛ وبخاصة إذا وقع الفرد في إدمانها، فهي تؤثر على الصحة الجسدية والنفسية والعقلية والاجتماعية والأكاديمية، بالإضافة إلى إهمال الواجبات المستقبلية كدراسة والعمل، وضعف الأداء الأكاديمي للطلبة (الأبيض، 2020؛ Kannan et al., 2019).

من هذا المنطلق؛ أكد العمري والعمري (2024) بأن الفضاء السيبراني (الرقمي) يعتبر العالم أو المكان الذي تتاح فيه كافة وسائل التواصل الحديثة والتي تتمثل في البرامج التي يتم من خلالها استخدام أساليب التواصل المتاحة والتي تجعل الأشخاص أكثر انفتاحًا وانغماسًا في هذا العالم الافتراضي وهي تعتمد على الصوت أو الصورة أو الفيديو أو من خلال الكتابة والتي تتيح للفرد التواصل مع كافة أطراف المجتمع البشري والتأثير عليهم وعلى آرائهم، حتى لو كانت المسافات شاسعة بينهم

عرف الأبيض (2020) إدمان الفضاء السيبراني بأنه "متلازمة الاعتماد النفسي للمداومة على ممارسة التعامل مع شبكة الإنترنت لفترات طويلة أو ودون ضرورة مهنية أو أكاديمية والهروب والانسحاب من الواقع الفعلي إلى الواقع الافتراضي، كما يكون السلوك في هذه الحالة قهريًا عنيدًا ومتشبثًا بحيث يصعب : الإقلاع عنه دون معاونة علاجية للتغلب على الاعراض الإنسحابية النفسية " (ص. 332).

كما أشار عافية(2021) بأنه " الاستخدام المفرط للإنترنت والفشل في السيطرة على إدارة الوقت، وهو زيادة مفرطة واضطرارية في استخدام الإنترنت، والاعتماد عنه يؤدي إلى سلوكيات مزاجية عصبية، كما يعني عدم قدرة الأفراد على السيطرة على استخدامهم للإنترنت أمرًا إلزاميًا(ص. 9).

وذكرت بوشناق وسار(2023) الفضاء السيبراني بأنه المجال الافتراضي الذي يتكون من البيانات والمعلومات المتاحة عبر الإنترنت والويب، والتي يمكن الوصول إليها بجرية وبدون قيد بمهدف تشجيع التفاعل بين الأفراد والمجتمعات (ص. 195).

ويرى (Fatehnejat et al., 2023) إدمان الفضاء السيبراني بأنه " نمط من استخدام الفضاء الإلكتروني يُسبب ضعفًا وظيفيًا ويرتبط بمخاطر داخلية غير سارة لمدة شهرين" (p.45).

وقد أشار عبد الكريم وزارع (2024) بأن إدمان الفضاء السيبراني " يعتبر من أنواع السلوك الاعتماد التكنولوجي، والذي يسبب إعاقة كبيرة لحياة الشخص إلى الحد الذي يكون فيه غير قادر على إدارة سلوكه والتحكم فيه مما يعيق مهامه الروتينية بشكل كبير" (ص. 32).

لذا يجب التفكير بجدية في وضع أسس فعالة للتعامل مع هذه الظاهر بحيث يصبح من الممكن الحماية من آثاره الضارة، وتدريب المستخدمين على تحسين الاستفادة من الجوانب الإيجابية للفضاء السيبراني (مليباري، 2018)

من هذا المنطلق، ومع تطور العصر الرقمي، أصبح للفضاء السيبراني دور في التعلم الجامعي، مما يسمح بتبادل المعرفة (et al., 2023) (Sivakumar)، ويمثل الشغف مفتاح لتحفيز العمل المعرفي في عالم التكنولوجيا المعلوماتية (Kaiser et al., 2007).

كما يُعتبر الشغف من موضوعات علم النفس الإيجابي التي لم تحظ بالاهتمام بالدراسة العلمية في البيئة العربية للعوامل التي تجعل من حياة الفرد أكثر ازدهارًا، وثرًا بالمعاني الإيجابية التي تستحق المتابعة من أجل تحقيقها، والعيش من أجلها إلا في الآونة الأخيرة، ومع مرور الوقت نجد أن متغيرات علم النفس الإيجابي يتم توظيفها في جميع المجالات؛ ومن المتغيرات الإيجابية التي تم توظيفها مؤخرًا الشغف Passion وقد تزايد الاهتمام به في إعداد الأفراد للنجاح في المجال الأكاديمي بشكل خاص، والحياة بشكل عام، وقد تناول الباحثون المفهوم على نطاق واسع في ثلاث مجالات

وهناك عوامل عدة تؤثر على شغف الطلبة وتزيد من رغبتهم في تحقيق الهدف؛ مما يسهم في رفع مستوى الشغف لديهم من أهمها: البيئة الأسرية: حيث إن معتقدات الوالدين حول قدرات أبنائهم لها تأثير على مستوى الشغف لديهم وذلك من خلال التأثير على ميولهم واتجاهاتهم، البيئة الاجتماعية والثقافية:، البيئة الأكاديمية، المؤثرات النفسية (إسحاق، 2024؛ Khan, 2014).

ووفقاً لما سبق؛ أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً للشغف والابداع والابتكار لدى كل فئات ومؤسسات المجتمع السعودي من خلال رؤية 2030 التي أهتمت واستنهضت الطاقات الوطنية في مختلف الميادين وشتى المجالات، للوصول إل القمة وتحقيق الأهداف (إسحاق، 2024).

وفي ضوء ما سبق؛ ونظراً لما يمثل كل من إدمان الفضاء السيبراني، والشغف المعرفي من أهمية في العملية التعليمية، لذا فإن الدراسة الحالية تهدف إلى تناول هذه المتغيرات، والتي أولتها التوجهات الحديثة اهتماماً كبيراً في الدراسات النفسية والتربوية، ونظراً لعدم وجود دراسات - على حد علم الباحثة - التي ربطت قياس المتغيرين الأمر الذي جعل هناك حاجة ماسة لإجراء هذه الدراسة.

### مشكلة الدراسة

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية في حياة الطلبة، حيث تتبلور فيها خبراته السابقة، وتتحدد على أساسه حياته المستقبلية، وهي فترة حاسمة تشهد الكثير من التغيرات والتطورات التي من الممكن أن تؤثر على نموه وتطوره في جميع الجوانب، ولأن طلبة الجامعة عرضة لمواجهة الكثير من الضغوطات والصراعات نتيجة للمواقف والأحداث الجديدة والمتعددة التي يواجهونها في حياتهم الجامعية، والتي قد تدفعهم إلى الوقوع في العديد من المشكلات النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية.

وينعكس إدمان الفضاء السيبراني سلبياً على مشاعر الطلبة نحو المستقبل، مما يجعلهم عرضة للكثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية وهذا يؤثر سلباً على تفكيرهم مع البيئة التعليمية وتحصيلهم الأكاديمي ومستقبلهم العلمي والعملية، حيث إن المرحلة الجامعية تعد قاعدة أساسية لتزويد الطالب بالمعارف والمهارات التي تمكنه من مواجهة الحياة العملية مستقبلاً (الأبيض، 2020).

وقد أكدت العديد من الدراسات على انتشار ظاهرة إدمان الفضاء السيبراني لدى طلبة الجامعة (العصيمي، 2019؛ تشعبت والنوفلي، 2023؛ مليباري، 2018؛ Talaue & Kalanther, 2023).

وفي هذا الصدد أثبتت العديد من الدراسات أن الإناث أكثر إدماناً للفضاء السيبراني كدراسة (الثوابية والفراهد، 2021؛ عبد الرزاق، 2020؛ Chern & Huang, 2018)، في حين أظهرت العديد من الدراسات أيضاً التي وجدت أن إدمان الفضاء السيبراني أكثر شيوعاً لدى الطلاب الذكور

مختلفة، وهي: الأنشطة، وريادة الأعمال، والعمل (الضبيح، 2021؛ الضيدان، 2020).

يُعد فاليراند وزملائه Vallerand et al أول من تناول متغير الشغف عام 2003 على الرغم من الشغف مصطلح قديم إلى أنه لم يحظ بالاهتمام، والبحث، والدراسة في مجال علم النفس إلا في الآونة الأخيرة؛ وقدم فيها فاليراند وزملائه النظرية الثنائية عن الشغف Dualistic theory لشرح أهميته وتأثيراته (Vallerand et al., 2003).

ويعتبر الشغف سلاح ذو حدين، فهو من جانب يجعل من الفرد شخصاً مبدعاً، حيث يرتبط بإيجابية مستقلة بالنشاط بهدف قبول النشاط، وتكوين الدافع التلقائي للعمل فيه؛ مما يساعد الفرد على الاندماج بحرية في النشاط، ويزيد من تركيزه ورضاه، ويعده عن مشاعر الصراع، كما يسهم هذا الجانب الإيجابي من الشغف في مساعدة الفرد على التحكم في أفعاله، واتخاذ القرار عند الاندماج في الأنشطة التي يتحمس لها؛ في حين أن هناك جانب آخر قد يؤدي إلى تولد المشاعر السلبية، والصراعات والاحباطات، التي بدورها تؤثر على الفرد وتسبب له المشكلات على المستوى الصحي، والنفسي، والاجتماعي (الضيدان، 2020). تبدو أهمية الشغف للطلبة في أنه يدفعهم للمثابرة، ومواجهة الضغوطات والصعوبات الأكاديمية بكفاءة، كما أنه ولد لديهم مستويات عالية من الجهد والالتزام، والتميز والابداع، ويؤثر إيجابياً في شعورهم بالسعادة والرفاهية الأكاديمية (Ruiz-Alfonso & Le'on, 2019).

ويفترض (Freidus 2010) بأن الشغف هو الدافع، والبحث عن الجديد، والرغبة في التعلم. يُظهر الشغف ببساطة ميلاً واستعداداً قويين من خلال تخصيص الوقت والجهد لنشاط يحبه الشخص أو يعتقد بأهميته. يرتبط الشغف ارتباطاً وثيقاً بالتعلم، وهو عامل مهم في إلهام المعلمين وتحفيزهم، وهما سمتان أساسيتان للتدريس الفعال.

ويتسق ذلك مع ما أوضحه (Serin 2017) بأن لشغف هو تعلم شيء جديد، وإعطاء أهمية له. إنه البحث المستمر عن الجديد وبذل الجهد في التعلم. يمتلك الشغف القدرة على نقل الفعل وخلقه. الشغف هو الدافع، والسعي وراء الجديد والرغبة في التعلم. الشغف ببساطة هو إظهار ميل واستعداد قويين من خلال قضاء الوقت والطاقة في نشاط يحبه الشخص أو يعتقد أنه مهم يرتبط الشغف ارتباطاً وثيقاً بتعلم وتجربة أفكار جديدة. ووفقاً لداي، يتماهى الشغف مع الأمل، والولاء، والرعاية، والحماس.

ويؤكد (Altun 2017) على أن الشغف عامل تحفيزي، ولذلك يُعدّ حاجة أساسية للتعلم والتعليم عالي الجودة. الشغف هو البحث عن الجديد وتجربة أفكار جديدة. ويرتكز الشغف على التدريس الفعال وآثاره على التعلم والتعليم.

وتعرف (Najmuldeen 2021) الشغف بالمعرفة بأنه "قيمة تُعبّر عن تقدير المتعلم للمعرفة، والمثابرة في البحث، والفضول والقراءة، والسعي الحثيث لاكتشافها واستيعابها والمساهمة في إنتاجها لتكون وسيلة للفهم العميق والتأمل وأسلوب حياة (p. 219).

## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن الفروق بين طلبة الجامعة بالسعودية ومصر في درجات ادمان الفضاء السيبراني والشغف المعرفي.
- الكشف عن أثر الجنس والسن والتفاعل بينهما على تباين درجات طلبة الجامعة بمصر والسعودية على مقياس إدمان الفضاء السيبراني، ومقياس الشغف المعرفي (الأبعاد والدرجة الكلية).
- معرفة العلاقة بين إدمان الفضاء السيبراني والشغف المعرفي لدى طلبة جامعة أم القرى بالسعودية وطلبة جامعة المنصورة بمصر.
- تحديد درجة التنبؤ بالشغف المعرفي من خلال ادمان الفضاء السيبراني، لدى طلبة الجامعة بالسعودية ومصر.

## أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

### الأهمية النظرية

- تناول الدراسة متغيرين - مازالا في طور النماء والبحث ولاسيما على الصعيد العربي - وهما: ادمان الفضاء السيبراني، والشغف المعرفي، ومحاولة التأصيل النظري لهما، ومواكبة الاتجاهات العلمية المعاصرة للبحث في المتغيرات ذات التأثير الفعال في المجال الأكاديمي والتعليمي للمرحلة الجامعية.
- تُعد الدراسة الحالية منطلقاً للدراسات المستقبلية مع متغيرات دراسية حديثة.

### الأهمية التطبيقية

- تساهم نتائج هذه الدراسة في تقديم معلومات للقاتمين على الارشاد الأكاديمي في الجامعات حول مستوى ادمان الفضاء السيبراني، والشغف المعرفي إضافة إلى معرفة اتجاه الفروق في تلك المتغيرات التي تناولتها الدراسة والتي بناءً عليها يمكن اتخاذ إجراءات من خلال البرامج التدريبية والمحاضرات والندوات.
- تسهم الدراسة الحالية في مساعدة الباحثين على استخدام مقياس الشغف المعرفي فقد تم بنائه وفق أسس علمية، والاستفادة منه.

## مصطلحات الدراسة

### ادمان الفضاء السيبراني Cyberspace Addiction:

عرف العصيمي (2019) ادمان الفضاء السيبراني بأنه: "البقاء في الفضاء السيبراني والتفاعل معه لمدة زمنية أطول من المعدل الطبيعي" (ص.9). ويُعرف إجرائيًا: بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس ادمان الفضاء السيبراني من إعداد العصيمي (2019) المستخدم في الدراسة الحالية.

### الشغف المعرفي Cognitive Craving:

عرف (2003) Vallerand et al مفهوم الشغف بأنه "مل قوي تجاه نشاط معين له مغزى، وقيمة عالية، يحبه الفرد، ويجد نفسه فيه، و تتم فيه الوقت والجهد، ويجد فيه المتعة والرفاهية، ويحقق من خلاله حياة متوازنة وهادفة" (P.757).

وتُعرف الباحثة الشغف المعرفي بأنه: ميل للعمل بجهد لتحقيق الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، واتخاذ موقف نشط تجاه المعرفة من خلال البحث والتقصي

كدراسة (طباس وملال، 2021؛ Salehan & Kannan et al., 2019؛ Negabah 2013)، وخلافًا لذلك أثبتت بعض الدراسات بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدمان الفضاء السيبراني كدراسة (إبراهيم وآخرون، 2020؛ جيلان، 2021؛ الشهري وأنديجاني، 2019؛ عبيدات وطوالة، 2022).

وتباينت النتائج المتعلقة بالشغف، فقد أظهرت دراسة بريك (2022)، بريك والجريوي (2022)، المصري (2022)، يسن (2021) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشغف وفقًا لمتغير الجنس، وكانت هذه الفروق لصالح الإناث في دراسة يسن (2021)، وريك (2022)، في حين لم تظهر النتائج أي تأثير لمتغير الجنس في دراسة (Sigmundssona et 2020) al.

كما أظهرت دراسة يسن (2021؛ Sigmundssona et al, 2020) عدم وجود فروق في الشغف وفقًا للعمر الزمني.

وتشير دراسة عبد اللطيف (2022) إلى أهمية الشغف للطلبة؛ كونه عامل نفسي مؤثر على سلوكهم وشعورهم الإيجابي القوي نحو المهام الأكاديمية، واندماجهم فيها، واستمتاعهم بها، إضافة إلى أنه طاقة فكرية تساعد الفرد على التفاني، والحماس، وتنقلهم من حالة الجمول إلى النشاط

وعلى الرغم وجود دراسات سابقة لمتغيرات الدراسة إلا أنه لازال هناك تناقضات في الآراء ونتائج الدراسات واختلاف الفترة الزمنية التي اجريت فيها وما قد تكون لهذه الفترة من أثر، وكذلك بعض الجوانب التي اغفلتها الدراسات السابقة حول متغيرات البحث، مازال يعطي مبررًا لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال، كما أن معظم الدراسات اجريت في البيئات الأجنبية والعربية والتي قد تختلف عنها البيئة المحلية وربما تتفق مع بعضها.

واستنادًا لما سبق؛ جاءت الدراسة الحالية، الذي تتناول إدمان الفضاء السيبراني والشغف المعرفي لدى طلبة الجامعة بالسعودية ومصر: دراسة ثقافية مقارنة

وعليه، تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما دلالة الفروق بين طلبة الجامعة بالسعودية ومصر في درجات ادمان الفضاء السيبراني؟
- ما دلالة الفروق بين طلبة الجامعة بالسعودية ومصر في درجات الشغف المعرفي؟
- ما أثر الجنس والسن والتفاعل بينهما على تباين درجات طلبة الجامعة بمصر والسعودية على مقياس إدمان الفضاء السيبراني (الأبعاد والدرجة الكلية)؟
- ما أثر الجنس والسن والتفاعل بينهما على تباين درجات طلبة الجامعة بمصر والسعودية على مقياس الشغف المعرفي (الأبعاد والدرجة الكلية)؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين إدمان الفضاء السيبراني والشغف المعرفي لدى طلبة جامعة أم القرى بالسعودية وطلبة جامعة المنصورة بمصر؟
- هل يمكن التنبؤ بالشغف المعرفي من خلال ادمان الفضاء السيبراني، لدى طلبة الجامعة بالسعودية ومصر؟

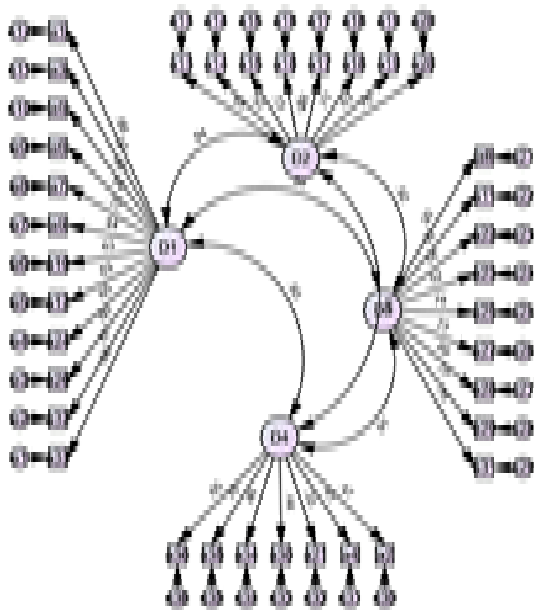
## أدوات الدراسة

أولاً: مقياس ادمان الفضاء السيبراني من إعداد العصيمي (2019) وصف المقياس: يتكون مقياس ادمان الفضاء السيبراني في صورته النهائية والذي طبقته الباحثة من أربعة ابعاد رئيسية (فقدان السيطرة، الاندفاعية، الرضا، التفضيل) وعدد مفرداته (36) مفردة، قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث تكونت من (177) طالبًا وطالبة، وتم التحقق من صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي حيث كوتت الابعاد الأربعة للمقياس وكان التباين المفسر (56.02) ، وكذلك التحليل العاملي التوكيدي، فكانت قيمة مؤشر المطابقة المقارن (0.83) وفيما يتعلق بالثبات قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ والذي بلغ 0.956 قيمة معامل ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (0.816 - 0.912) تتراوح الإجابة على جميع فقرات المقياس ما بين (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) وتقابلها (4، 5، 3، 2، 1) على التوالي.

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من صدق وثبات المقياس كما يلي:

أولاً: التحليل العاملي التوكيدي:

بعد إجراء التحليل العاملي التوكيدي على عينة بلغت (200) طالب وطالبة باستخدام طريقة الأرجحية العظمى Maximum Likelihood وفحص تشبعات المفردات على العوامل، وفحص قيم التباين بين المفردات وجاءت بيانات النموذج كما بالشكل التالي:



شكل 1: النموذج المقترح بناء على نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس ادمان الفضاء السيبراني

كما جاءت مؤشرات النموذج كما بالجدول التالي

والاستمتاع بالمعرفة واستصغار ما يبذله من جهد لتحقيقها.

ويُعرف إجرائيًا: بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الشغف المعرفي (من إعداد الباحثة).

## حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الحالي فيما يلي:

**الحدود الموضوعية:** تتحدد بالموضوع الذي تم تناوله وهو إدمان الفضاء السيبراني والشغف المعرفي لدى طلبة الجامعة بالسعودية ومصر: دراسة عبر ثقافية

**الحدود البشرية:** طلبة جامعة أم القرى بالسعودية، وطلبة جامعة المنصورة بمصر.

**الحدود الزمانية:** العام 1445هـ / 2024م.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها

### منهج الدراسة

في ضوء طبيعة الدراسة الحالية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الوصفي الارتباطي (الفارقي- التنبؤي)، لمناسبته لطبيعة الدراسة، التي تهدف إلى الكشف عن الفروق بين طلبة الجامعة بالسعودية ومصر في درجات ادمان الفضاء السيبراني والشغف المعرفي تبعًا لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر) والتفاعل بينها، والتعرف على العلاقة بينها، وتحديد درجة التنبؤ.

**مجتمع وعينة الدراسة:** تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة والبالغ عددهم (74430)، وطلبة جامعة المنصورة والبالغ عددهم (62766) لعام 1445هـ. وتكوّنت عينة الدراسة من (859) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة السعوديين والمصريين، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية وجدول (1) التالي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة الديموغرافية.

جدول 1: توزيع عينة الدراسة

المتغير	المجموعة	العدد	النسبة المئوية
الجامعة	المنصورة	557	64.8 %
	أم القرى	302	35.2 %
الجنس	ذكور	219	25.5 %
	إناث	640	74.5 %
العمر	أقل من 20 سنة	357	41.6 %
	من 20 - 22 سنة	272	31.7 %
	أكثر من 22 سنة	230	26.8 %

يتضح من الجدول (2) أن مؤشرات النموذج تدعم صلاحية النموذج، استندت الباحثة في القيم المثلثي على ما أكدته (Zainudin 2012) حيث وقعت جميعها في المدى المقبول.

ثانياً: الاتساق الداخلي:

وفيه حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للنمط الذي تنتمي إليه وذلك على عينة استطلاعية بلغت (200) طالب وطالبة وجاءت النتائج كما بالجدول (3) التالي:

جدول 2: معايير مؤشرات ملاءمة نموذج التحليل العاملي التوكيدي للبيانات ادمان الفضاء

السيبراني

المؤشر	القيم المثلى	القيمة المستخرجة
جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي (RMSEA)	من 0-0.08	0.063
جذر متوسط مربعات البواقي (RMR)	أقل من 0.1	0.083
مؤشر توكير لوليس (TLI)	من 0.9-1	0.95
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	من 0.9-1	0.94
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	من 0.9-1	0.95

جدول 3: قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بمقياس ادمان الفضاء السيبراني

الفضليل		الرضا		الإندفاعية		فقدان السيطرة	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	0.67**	8	0.50**	13	0.71**	1	0.67**
3	0.55**	11	0.66**	14	0.64**	3	0.55**
5	0.66**	22	0.63**	15	0.76**	5	0.66**
6	0.60**	23	0.65**	16	0.75**	6	0.60**
7	0.75**	25	0.74**	17	0.76**	7	0.75**
9	0.56**	27	0.73**	18	0.75**	9	0.56**
10	0.69**	28	0.71**	19	0.67**	10	0.69**
12	0.66**	29	0.77**	20	0.79**	12	0.66**
24	0.65**	31	0.76**	-	-	24	0.65**
26	0.64**	-	-	-	-	26	0.64**
32	0.70**	-	-	-	-	32	0.70**
33	0.72**	-	-	-	-	33	0.72**

\*\* القيمة دالة عند 0.01. \* القيمة دالة عند 0.05

تقيس ما يقيسه المقياس أي يوجد اتساق داخلي مما يعد مؤشراً للصدق.

ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين كالتالي:

- حساب معامل ألفا وكرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية.

- طريقة معامل أوميغا وجاءت النتائج كما بالجدول (5) التالي:

جدول 5: قيم معاملات الثبات لمقياس ادمان الفضاء السيبراني

م	الأبعاد	معامل ثبات ألفا وكرونباخ	معامل ثبات أوميغا
1	فقدان السيطرة	0.86	0.87
2	الاندفاعية	0.78	0.77
3	الرضا	0.80	0.81
4	الفضليل	0.76	0.78
	المقياس كاملاً	0.89	0.90

يتضح من جدول (5) السابق أن قيم معاملات الثبات لمقياس ادمان الفضاء

يتضح من جدول (3) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى 0.01 مما يعني أن العبارات تقيس ما تقيسه الأبعاد أي يوجد اتساق داخلي مما يعد مؤشراً للصدق.

جدول 4: قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس ادمان الفضاء

السيبراني

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	فقدان السيطرة	0.92	0.01
2	الاندفاعية	0.91	0.01
3	الرضا	0.90	0.01
4	الفضليل	0.79	0.01

يتضح من جدول (4) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة عند مستوى 0.01 مما يعني أن الأبعاد

جدول 6 : نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الشغف المعرفي

رقم الفقرة	تشبع الفقرات على العوامل			
	الأول	الثاني	الثالث	الجذر الكامن
6	0.61			3.59
1	0.55			
4	0.42			
3	0.38			
5	0.37			
9	0.33			
14	0.61			2.92
11	0.47			
15	0.47			
16	0.45			
10	0.45			
18	0.42			
13	0.32			
7	0.68			2.80
8	0.49			
2	0.49			
12	0.47			
17	0.36			
19	0.31			

يتضح من جدول (6) أن نتائج تشبعات المفردات على العوامل جاءت كالتالي

**العامل الأول:** تشبع عليه 6 مفردات تدور حول توجه الطلبة للعمل بجد وتوفير أدوات المعرفة لتحقيق الهدف الذي يسعون الى تحقيقه ولذلك يمكن تسمية هذا البعد (المثابرة)

**العامل الثاني:** تشبع عليه 7 مفردات تدور حول اتخاذ الطلبة موقف نشط تجاه المعرفة من خلال البحث والتقصي ولذلك يمكن تسمية هذا البعد (فاعلية الذات)

**العامل الثالث:** تشبع عليه 6 مفردات تدور حول استمتاع الطلبة بالمعرفة واستصغار ما يبذله من جهد لتحقيقها ولذلك يمكن تسمية هذا البعد (المتعة بالمعرفة)

ثالثياً: الاتساق الداخلي

وفيه حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية

السيبراني تراوحت بطريقة ألفا كرونباخ بين 0.76 – 0.86 للأبعاد والدرجة الكلية 0.89 وتراوحت بطريقة أوميغا 0.77، 0.87 للأبعاد والدرجة الكلية 0.90 وذلك في ضوء ما أكدته (DeVellis (2016, p. 136 وهي قيم ثبات مقبولة وتشير لثبات المقياس.

ثانياً: مقياس الشغف المعرفي من إعداد الباحثة

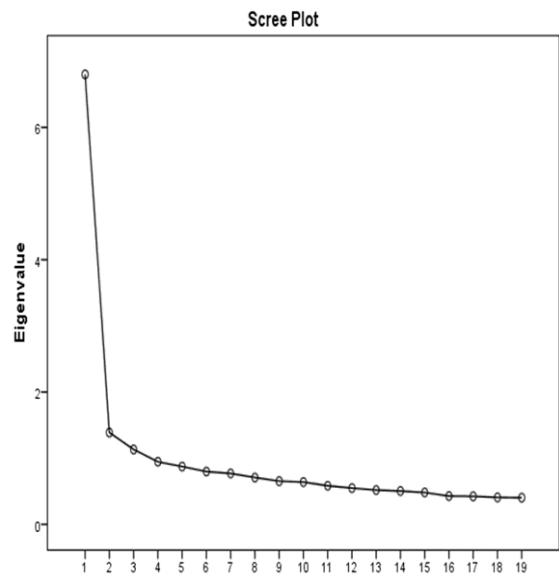
وصف المقياس: تكون المقياس بصورته النهائية من (19) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد، تم بناءها بعد الرجوع للأدب النظري والدراسات (Najmuldeen, 2021؛ Sigmundsson et al. 2020) تتراوح الإجابة على جميع فقرات المقياس ما بين (تنطبق، تنطبق بدرجة متوسطة، لا تنطبق) وتقابلها (3، 2، 1) على التوالي.

أولاً: التحليل العاملي الاستكشافي

وفيه طبق المقياس على 150 طالباً وطالبة، وتأكدت الباحثة من صلاحية البيانات لإجراء التحليل العاملي من خلال اختبار Barlett، ومقياس KMO فكان الاختبار الأول دالاً، والمقياس الثاني قيمته 0.73 والحد الأدنى المقبول للمقياس 0.6؛ مما يعني أن بيانات المقياس صالحة لإجراء التحليل العاملي، ثم حللت المفردات بطريقة المكونات الأساسية، واتبعت الباحثة معيارين لتحديد عدد العوامل:

الأول: وهو معيار جتمان Guttman scale حيث يعد العامل جوهرياً إذا كان جذره الكامن واحداً أو أكثر.

الثاني: الاختبار الركامي Scree test وفيه فُحص الرسم البياني للمنحنى الذي يصف العوامل وعند النقطة التي عندها يتغير شكل المنحنى ليصبح أفقياً وجد أن هذه النقطة تحدد ثلاثة عوامل فقط تقع فوق نقطة الانكسار، فاعتبرت هي العوامل الأساسية للمقياس، ويوضح ذلك الشكل التالي:



شكل 2: نتائج الاختبار الركامي لمقياس الشغف المعرفي

وقد تبين أن مفردات المقياس قد تشبعت على ثلاثة عوامل تفسر % 49.6 من التباين الكلي، وجميع التشبعات أكبر من 0.3 كالاتي:

جدول 9: قيم معاملات الثبات لمقياس الشغف المعرفي

م	الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات أوميغا
1	المثابرة	0.80	0.81
2	فاعلية الذات	0.81	0.80
3	المتعة بالمعرفة	0.78	0.79
	المقياس كاملا	0.84	0.83

يتضح من جدول (9) السابق أن قيم معاملات الثبات لمقياس الشغف المعرفي تراوحت بطريقة ألفا كرونباخ بين 0.78 – 0.81 للأبعاد والدرجة الكلية 0.84 وتراوحت بطريقة أوميغا 0.79، 0.81 للأبعاد والدرجة الكلية 0.83، وذلك في ضوء ما أكده DeVellis (2016, p. 136) وهي قيم ثبات مقبولة وتشير لثبات المقياس.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

**السؤال الأول: ما دلالة الفروق بين طلبة الجامعة بالسعودية ومصر في درجات إدمان الفضاء السبراني؟**

لتعرف دلالة الفروق بين طلبة الجامعة بالسعودية ومصر في متوسط درجات مقياس إدمان الفضاء السبراني تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين بعد التحقق من شروط استخدامه وجاءت النتائج كما يحددها جدول (10) التالي:

جدول 10: قيم (ت) ودلالاتها للفروق في إدمان الفضاء السبراني وفقا للجنسية

البعء	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
فقدان السيطرة	السعودية	302	40.18	8.58	2.85	0.01
	مصر	557	38.29	9.63		
الاندفاعية	السعودية	302	27.14	6.72	5.50	0.01
	مصر	557	24.32	7.41		
الرضا	السعودية	302	31.40	6.85	5.98	0.01
	مصر	557	28.25	7.65		
التفضيل	السعودية	302	24.10	4.80	15.03	0.01
	مصر	557	18.80	5.00		
الدرجة الكلية	السعودية	302	122.81	24.20	7.18	0.01
	مصر	557	109.66	26.37		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين طلاب الجامعة بمصر والسعودية في إدمان الفضاء السبراني جاءت دالة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية في اتجاه طلبة الجامعات السعودية.

للمقياس وذلك على عينة استطلاعية بلغت (200) طالبا وطالبة وجاءت النتائج كما بالجدول (7) التالي:

جدول 7: قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعء بمقياس الشغف المعرفي

المتعة بالمعرفة		فاعلية الذات		المثابرة	
الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م
0.78**	2	0.68**	10	0.62**	1
0.67**	7	0.65**	11	0.69**	3
0.59**	8	0.60**	13	0.58**	4
0.68**	12	0.56**	14	0.59**	5
0.52**	17	0.59**	15	0.58**	6
0.66**	19	0.73**	16	0.76**	9
-	-	0.64**	18	-	-

\*\* القيمة دالة عند 0.01. \* القيمة دالة عند 0.05

يتضح من جدول (7) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للنمط الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى 0.01 مما يعني أن العبارات تقيس ما تقيسه الأنماط أي يوجد اتساق داخلي مما يعد مؤشرا للصدق.

جدول 8: قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس الشغف المعرفي

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	المثابرة	0.82	0.01
2	فاعلية الذات	0.90	0.01
3	المتعة بالمعرفة	0.79	0.01

يتضح من جدول (8) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة عند مستوى 0.01 مما يعني أن الأبعاد تقيس ما يقيسه المقياس أي يوجد اتساق داخلي مما يعد مؤشرا للصدق.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين كالتالي:

- حساب معامل ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية.
- طريقة معامل أوميغا وجاءت النتائج كما يحددها جدول (9) التالي:

ويعتبر تفسير النتيجة بأن هناك توجه قوي في السعودية نحو التحول الرقمي، فقد شهدت المملكة تطوراً هائلاً في التكنولوجيا ودورها في جميع جوانب الحياة، بما في ذلك التعليم هذا الدمج المكثف قد يجعل الطلاب يقضون وقتاً أطول على الإنترنت لأغراض تعليمية، ولأن طلبة الجامعة أكثر فئات المجتمع استخداماً للتقنيات الحديثة، وأكثر سعيًا للتعرف على كل جديد في الفضاء السيبراني من أجهزة وتطبيقات وتحديثات للبرامج، بالإضافة إلى توفر خدمة الإنترنت بشكل واسع وسريع وبتكلفة معقولة نسبيًا. هذا التوفر العالي للوصول إلى الإنترنت والأجهزة الذكية قد يزيد من فرص الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني، وباستعراض الدراسات السابقة، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العصيمي، 2019) Talaue&

(Kalanther, 2023)، بينما تعارضت النتيجة مع دراسة (تشعبت والنوفلي، 2023؛ مليباري، 2018) والتي أثبتت بأن طلبة جامعة بمصر أكثر استخداماً للإنترنت.

### السؤال الثاني: ما دلالة الفروق بين طلبة الجامعة بالسعودية ومصر في درجات الشغف المعرفي؟

لتعرف دلالة الفروق بين طلبة الجامعة بالسعودية ومصر في متوسط درجات مقياس الشغف المعرفي تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين بعد التحقق من شروط استخدامه وجاءت النتائج كما بجدول (11) التالي:

جدول 11: قيم (ت) ودلالاتها للفروق في الشغف المعرفي وفقا للجنسية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المثابرة	السعودية	302	14.00	2.59	0.41	غير دالة
	مصر	557	14.08	2.54		
فاعلية الذات	السعودية	302	15.62	2.94	1.42	غير دالة
	مصر	557	15.32	2.92		
المتعة بالمعرفة	السعودية	302	13.25	2.85	0.40	غير دالة
	مصر	557	13.33	2.89		
الدرجة الكلية	السعودية	302	42.86	7.50	0.26	غير دالة
	مصر	557	42.72	7.43		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين طلاب الجامعة بمصر والسعودية في الشغف المعرفي جاءت غير دالة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن هناك عوامل مشتركة بين البلدين تتميز كل من مصر والسعودية بخلفية ثقافية واجتماعية عربية وإسلامية مشتركة. هذا يشمل القيم المشجعة على طلب العلم، واحترام المعرفة، والتركيز على التفوق الأكاديمي كأساس للنجاح، بالإضافة إلى لأنظمة التعليمية في البلدين تتبع إلى حد كبير نموذجًا تعليميًا تقليديًا يعتمد على المناهج الدراسية، الاختبارات، والتخصصات الأكاديمية. هذا

### السؤال الثالث: ما أثر الجنس والعمر والتفاعل بينهما على تباين درجات طلبة الجامعة بمصر والسعودية على مقياس إدمان الفضاء السيبراني (الأبعاد والدرجة الكلية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Two-way ANOVA) لأثر متغيري الجنس والعمر على متغير إدمان الفضاء السيبراني وجاءت النتائج كما بجدولي (12، 13) التاليين

جدول 12: المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس إدمان الفضاء السيبراني

الأبعاد	الجنس		العمر							
	ذكور	إناث	أقل من 20 سنة	20 - 22 سنة	أكثر من 22 سنة					
	م	م	م	م	م	م				
فقدان السيطرة	37.44	8.04	39.46	9.66	40.20	9.50	37.56	9.41	38.65	8.65
الاندفاعية	24.49	6.44	25.59	7.55	26.33	7.59	23.93	7.31	25.35	6.55
الرضا	28.22	6.88	29.75	7.70	30.64	7.81	28.00	7.38	29.00	6.93
التفضيل	20.80	4.93	20.62	5.73	21.52	5.55	19.36	5.46	20.88	5.34
الدرجة الكلية	110.95	23.15	115.43	27.31	118.69	27.22	108.85	26.43	113.88	23.71

بلغ (22.10) ولم تظهر فروق في الأبعاد الأخرى أو الدرجة الكلية، والشكل التالي يوضح أثر التفاعل بين الجنس والعمر على بعد التفضيل.

يمكن تبرير هذه النتيجة بأن الإناث ليس لديهن الكثير من الأنشطة الاجتماعية أو الأنشطة الترفيهية بالمقارنة مع الذكور قد يستخدمن الإنترنت كوسيلة لتعزيز العلاقات الاجتماعية، أو من أجل لتسوق عبر الإنترنت، وقد يكون رغبة منهن في البحث والاستكشاف عن المعلومات والتعرف على الثقافات.

واستخلاصًا لما اشارت إليه الدراسات السابقة بتباين النتيجة، تتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي ترى بأن الإناث أكثر إدمانًا للفضاء السيبراني كدراسة (الثوابية والفراهيدي، 2021؛ عبد الرزاق، 2020؛ Chern & Huang, 2018)، في حين اختلفت النتيجة مع العديد من الدراسات أيضًا التي وجدت أن إدمان الفضاء السيبراني أكثر شيوعًا لدى الطلاب الذكور كدراسة (طباس وملال، 2021؛ Alnjadat et al., 2019؛ Kanna et al., 2019؛ Salehan & Negabah 2013)، وخلافًا لذلك أثبتت بعض الدراسات بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدمان الفضاء السيبراني كدراسة (إبراهيم وآخرون، 2020؛ جيلان، 2021؛ الشهري وأنديجاني، 2019؛ عبيدات وطالبة، 2022).

الانتشار الواسع للإنترنت في المجتمع وسهولة استخدامه وقلة تكاليفه، وهذا ساعد بأن يكون الاستخدام متاح من قبل الأفراد في الفئات العمرية والاقتصادية كافة؛ حيث بات غير مقصور على فئة معينة في المجتمع، ويستخدمه الذكور والإناث بغض النظر عن فئاتهم العمرية وبشكل منتظم، على الرغم من وجود اختلافات بسيطة في العمر بين طلبة الجامعة (عادةً تتراوح أعمارهم بين أقل من 20 وأكثر من 22 سنة)، إلا أن هذه الفئة العمرية تعتبر متجانسة نسبيًا من حيث مرحلة النمو والتطور المعرفي والاجتماعي، يُعد الإنترنت أداة أساسية لحياة طلبة الجامعة في العصر الحالي، وهذا ما أظهرته دراسة (Rasheed SM et al., 2024).

**السؤال الرابع:** ما أثر الجنس والعمر والتفاعل بينهما على تباين درجات طلبة الجامعة بمصر والسعودية على مقياس الشغف المعرفي (الأبعاد والدرجة الكلية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Two-way ANOVA) لأثر متغيري الجنس والعمر على متغير الشغف المعرفي وجاءت النتائج كما بمجدولي (14، 15) التاليين:

يتضح من جدول (12) وجود فروق ظاهرة في قيم المتوسطات وفقا للجنس والعمر وجدول (13) التالي يوضح دلالة هذه الفروق

جدول 13: قيمة (ف) ودلالاتها لأثر الجنس والعمر على إدمان الفضاء السيبراني

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
فقدان السيطرة	الجنس	480.54	1	480.54	5.69	0.05
	العمر	256.04	2	128.02	1.52	غير دالة
	الجنس×العمر	279.25	2	139.63	1.65	غير دالة
الاندفاعية	الجنس	201.12	1	201.12	3.87	0.05
	العمر	268.47	2	134.24	2.58	غير دالة
	الجنس×العمر	108.72	2	54.36	1.05	غير دالة
الرضا	الجنس	266.64	1	266.64	4.87	0.05
	العمر	307.00	2	153.50	2.80	غير دالة
	الجنس×العمر	209.55	2	104.77	1.91	غير دالة
التفضيل	الجنس	8.59	1	8.59	0.29	غير دالة
	العمر	90.99	2	45.50	1.55	غير دالة
	الجنس×العمر	559.41	2	279.71	9.55	0.01
الدرجة الكلية	الجنس	2450.28	1	2450.28	3.65	غير دالة
	العمر	3173.19	2	1586.60	2.36	غير دالة
	الجنس×العمر	3357.39	2	1678.69	2.50	غير دالة

يتضح من جدول (13) ما يلي:

- بالنسبة للجنس: توجد فروق دالة بين طلاب الجامعة في إدمان الفضاء السيبراني وفقا للجنس في اتجاه الإناث لأبعاد : فقدان السيطرة والاندفاعية والرضا ولم تظهر فروق في بعد التفضيل أو الدرجة الكلية.
- بالنسبة للعمر: لا توجد فروق بين طلاب الجامعة في إدمان الفضاء السيبراني وفقا للعمر في الأبعاد أو الدرجة الكلية.
- بالنسبة لتفاعل الجنس مع العمر وجدت فروق فقط في بعد التفضيل حيث جاء أعلى متوسط لمجموعة الإناث الأقل من 20 سنة حيث

جدول 14: المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس الشغف المعرفي

الأبعاد	الجنس		العمر			
	ذكور		إناث		أقل من 20 سنة	
	م	م	م	م	م	م
المثابرة	13.79	2.27	14.14	2.65	14.09	2.70
فاعلية الذات	15.24	2.51	15.49	3.06	15.66	3.12
التعة بالمعرفة	13.21	2.40	13.32	3.02	13.50	3.03
الدرجة الكلية	42.25	6.03	42.95	7.87	43.24	7.97

يتضح من جدول (14) وجود فروق ظاهرة في قيم المتوسطات وفقاً للجنس والعمر وجدول (15) التالي يوضح دلالة هذه الفروق.

جدول 15: قيمة (ف) ودلالاتها لأثر الجنس والعمر على الشغف المعرفي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المثابرة	الجنس	7.00	1	7.00	1.07	غير دالة
	العمر	28.50	2	14.25	2.19	غير دالة
فاعلية الذات	الجنس×العمر	14.55	2	7.28	1.12	غير دالة
	الجنس	2.05	1	2.05	0.24	غير دالة
المتعة بالمعرفة	العمر	75.61	2	37.80	4.43	0.05
	الجنس×العمر	13.62	2	6.81	0.80	غير دالة
الدرجة الكلية	الجنس	10.35	1	10.35	0.19	غير دالة
	العمر	513.00	2	256.50	4.66	0.01

ولتتعرف اتجاه الفروق في الشغف المعرفي لدى طلاب الجامعة وفقاً للعمر فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمتوسطات وجاءت النتائج كما بجدول (16) التالي

جدول 16: اتجاه الفروق في أبعاد الشغف المعرفي وفقاً للعمر

البعد	فئات العمر	المتوسط	من 20 - 22 سنة	أكثر من 22 سنة
فاعلية الذات	أقل من 20 سنة	15.66	0.14	0.70*
	من 20 - 22 سنة	15.51	-	0.55
	أكثر من 22 سنة	14.96	-	-
المتعة بالمعرفة	أقل من 20 سنة	13.50	0.12	0.60*
	من 20 - 22 سنة	13.38	-	0.48
	أكثر من 22 سنة	12.90	-	-
الدرجة الكلية	أقل من 20 سنة	43.24	0.09	1.65*
	من 20 - 22 سنة	43.15	-	1.56
	أكثر من 22 سنة	41.60	-	-

يتضح من جدول (16) ما يلي

- توجد فروق دالة بين فئتي أقل من 20 سنة وأكثر من 22 سنة في اتجاه الأقل من 20 سنة في بعدي فاعلية الذات والمتعة بالمعرفة والدرجة الكلية.

- لا توجد فروق دالة بين فئات العمر الأخرى في أي من الأبعاد أو الدرجة الكلية.

يتضح من جدول (15) ما يلي

- بالنسبة للجنس: لا توجد فروق دالة بين طلبة الجامعة في الشغف المعرفي وفقاً للجنس.

- بالنسبة للعمر: توجد فروق دالة بين طلاب الجامعة في الشغف المعرفي وفقاً للعمر في الأبعاد والدرجة الكلية.

- يوجد ارتباط دال سالب وضعيف بين بعدي فقدان السيطرة والاندافاعية وجميع أبعاد الشغف المعرفي.

- لا يوجد ارتباط بين بعدي الرضا والتفضيل عدا ارتباط بعد الرضا مع بعد المتعة بالمعرفة

- يوجد ارتباط سالب ضعيف بين الدرجة الكلية لإدمان الفضاء السيبراني وبعد المتعة والمثابرة والدرجة الكلية للشغف المعرفي.

وهذه النتيجة تشير إلى أن العلاقة بين إدمان الفضاء السيبراني والشغف المعرفي علاقة سالبة وضعيفة

إدمان الفضاء السيبراني يستحوذ على جزء كبير من الوقت والموارد المعرفية للطلاب، وقد يؤثر سلباً على قدرة الطلبة على التركيز والانتباه لفترات طويلة. وهذا يتناقض بشكل مباشر مع متطلبات الشغف المعرفي، الذي يتطلب غالباً تركيزاً مستمرًا لفهم المفاهيم المعقدة أو إنجاز المهام الفكرية. فالطلبة المدمنون على الفضاء السيبراني قد يميلون إلى إهمال الأنشطة التي تعزز الشغف المعرفي بطرق تقليدية، مثل قراءة الكتب، المشاركة في النقاشات الفكرية هذا الإهمال يحد من فرصهم في تنمية شغفهم المعرفي؛ لذا يجب تفعيل الدور الإرشادي بشكل أكبر في الجامعة لتتضمن ورشه ودوراته الحديث عن الفضاء السيبراني وآثاره على النواحي الأكاديمية والمعرفية والاجتماعية في حياة الطلبة سواء كانت الآثار إيجابية أو سلبية.

**السؤال السادس:** هل يمكن التنبؤ بالشغف المعرفي من خلال ادمان الفضاء السيبراني، لدى طلبة الجامعة بالسعودية ومصر؟

**أولاً:** التنبؤ بالشغف المعرفي من خلال أبعاد إدمان الفضاء السيبراني

لتعرف حجم إسهام أبعاد إدمان الفضاء السيبراني في التنبؤ بالشغف المعرفي تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، وقد أسفر تحليل الانحدار المتعدد عن ظهور ثلاثة أبعاد كمنبئات بالشغف المعرفي وبلغت قيمة  $R^2 (0.10)$  أي أنها تسهم بنسبة 10% من تباين درجة الشغف المعرفي، وجاءت دلالة الانحدار كما بجدول (18) التالي:

**جدول 18:** قيمة (ف) ودلالاتها لدلالة معامل الانحدار للتنبؤ بالشغف المعرفي من خلال أبعاد إدمان الفضاء السيبراني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	4739.11	3	1579.70	31.53	0.01
البواقي	42839.63	855	50.11		
الكلية	47578.73	858			

يتضح من الجدول (18) أن قيمة (ف) لدلالة معامل الانحدار دالة مما يعني دقة التنبؤ بالشغف المعرفي من خلال أبعاد إدمان الفضاء السيبراني جميعها. ويوضح الجدول (19) التالي نسبة التنبؤ ومعامل الانحدار.

- ويمكن تفسير ذلك في ضوء التقارب بين الذكور والاناث في الرغبة لاكتساب المعرفة وفهم الأشياء، لديهم القدرة على إظهار مستويات عالية من الفضول والرغبة في التعلم، والبحث عن المعرفة (إسحاق، 2024؛ الزهراني، 2025؛ عبد العال وعثمان، 2023؛ الكيتانية، 2024؛ المصري، 2022؛ Sigmundssona et al 2018؛ Lee & Durksen, 2020)، تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (بريك، 2022؛ ودراسة بريك والجريوي، 2022؛ المشعان، 2025؛ يسن، 2021) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث

- فالطلبة في المرحلة الجامعية من فئة عمرية واحدة (الشباب)، وقد يكون هناك ارتفاع أو انخفاض في مستوى الشغف لدى الطلبة في بعض السنوات، وقد يفسر ذلك في ضوء طبيعة المرحلة الانتقالية التي يمر بها الطلبة؛ فالدراسة الجامعية تُشكل لهم نقلة نوعية تحمل في طياتها الكثير من التحديات والخبرات والفرص، لتحقيق تطلعاتهم وطموحاتهم، الأمر الذي يدفعهم، والتوجه نحو الشغف، ومع مرور الوقت يبدأ الشغف بالتناقص التدريجي نتيجة المؤثرات الخارجية المرتبطة بمتطلبات المرحلة الجامعية؛ لذلك ظهرت الفروق في الشغف المعرفي بين طلبة الجامعة، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة يسن (2021) التي أسفرت عن عدم وجود فروق في الشغف تعزى للعمر الزمني، ودراسة (2024) Rasheed et al. SM

**السؤال الخامس:** هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدمان الفضاء السيبراني والشغف المعرفي لدى طلبة جامعة أم القرى بالسعودية وطلبة جامعة المنصورة بمصر؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلبة الجامعة على مقياسي إدمان الفضاء السيبراني والشغف المعرفي، وجاءت النتائج كما بجدول (17) التالي:

**جدول 17:** قيمة معامل الارتباط ودلالاتها للعلاقة بين إدمان الفضاء السيبراني والشغف المعرفي

إدمان الفضاء السيبراني	الشغف المعرفي		
	المتعة بالمعرفة	فاعلية الذات	المثابرة
فقدان السيطرة	**0.10-	*0.08-	**0.22-
الاندافاعية	*0.09-	*0.08-	0.17**
الرضا	*0.07	0.05	0.02
التفضيل	0.01	0.06	0.06-
الدرجة الكلية	0.04-	0.02-	**0.13-

يتضح من جدول (17) ما يلي:

جدول 19: معاملات الانحدار وقيمة معاملات الارتباط للتنبؤ بالشغف المعرفي من خلال أبعاد

إدمان الفضاء السيبراني

المتغير	المتغير المستقل	الثابت	قيمة (r)	قيمة (R <sup>2</sup> )	قيمة Beta	معامل الانحدار
الشغف المعرفي	فقدان السيطرة	44.90	0.32	0.10	0.32	0.25-
	الرضا				0.46	0.46
	الاندفاعية				0.22	0.22-

يتضح من الجدول (19) أن بعد الرضا يعد أكبر منيء بالشغف المعرفي لدى طلاب الجامعة وفقا لقيمة Beta ووفقا لبيانات الجدول السابق فإن المعادلة التالية تصف عملية التنبؤ.

$$\text{الشغف المعرفي} = 44.90 - 0.25 \text{ فقدان السيطرة} + 0.46 \text{ الرضا} - 0.22 \text{ الإندفاعية}$$

ثانيا: التنبؤ بالشغف المعرفي من خلال الدرجة الكلية لإدمان الفضاء السيبراني

لتعرف حجم إسهام إدمان الفضاء السيبراني في التنبؤ بالشغف المعرفي تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، وقد أسفر تحليل الانحدار البسيط عن التنبؤ بالشغف المعرفي من الدرجة الكلية لإدمان الفضاء السيبراني ولكن بنسبة بسيطة حيث بلغت قيمة  $R^2$  (0.01) أي أنها تسهم بنسبة 1 % من تباين درجة الشغف المعرفي، وجاءت دلالة الانحدار كما بجدول (20) التالي

جدول 20: قيمة (ف) ودالاتها لدلالة معامل الانحدار للتنبؤ بالشغف المعرفي من خلال

إدمان الفضاء السيبراني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	225.31	1	225.31		
البواقي	47353.43	857	55.26	4.08	0.05
الكلية	47578.73	858			

يتضح من الجدول (20) أن قيمة (ف) لدلالة معامل الانحدار دالة مما يعني إمكانية التنبؤ بالشغف المعرفي من خلال إدمان الفضاء السيبراني جميعها. ويوضح الجدول (21) التالي نسبة التنبؤ ومعامل الانحدار.

جدول 21: معاملات الانحدار وقيمة معاملات الارتباط للتنبؤ بالشغف المعرفي من خلال

إدمان الفضاء السيبراني

المتغير	المتغير المستقل	الثابت	قيمة (r)	قيمة (R <sup>2</sup> )	قيمة Beta	معامل الانحدار
الشغف المعرفي	إدمان الفضاء السيبراني	44.99	0.07	0.01	0.07	0.02-

يتضح من الجدول (21) أن إدمان الفضاء السيبراني منيء ضعيف بالشغف المعرفي ووفقا لبيانات الجدول السابق فإن المعادلة التالية تصف عملية التنبؤ.

$$\text{الشغف المعرفي} = 44.99 - 0.02 \text{ إدمان الفضاء السيبراني}$$

وهذه النتيجة تشير إلى أن إدمان الفضاء السيبراني منيء ضعيف بالشغف المعرفي يتضح ذلك من قيمة مربع معامل الارتباط والتي بلغت 1 % للدرجة الكلية و 10 % للأبعاد.

تبدو النتيجة منطقية عند التدقيق في طبيعة كل منهما فالشغف المعرفي يمثل الرغبة العميقة في اكتساب المعرفة وفهم العالم، بينما إدمان الفضاء السيبراني غالبًا ما يرتبط بالاستخدام المفرط وغير المنظم للإنترنت، والذي يمكن أن يؤثر سلبيًا على العديد من جوانب الحياة، يميل الطلبة إلى العزلة والانطواء والابتعاد عن حوله والاستغراق في عالم الإنترنت الافتراضي، حيث يقضي معظم أوقاته في هذا العالم ويتعد بدوره عن العالم الحقيقي الذي يعيش في مما يؤدي به إلى ضعف الشغف لديهم.

### التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بضرورة تصميم وتنفيذ برامج توعية وارشادية لطلبة الجامعة حول مخاطر وآثار ادمان الفضاء السيبراني، كما تؤكد على أهمية الشغف المعرفي كمؤشر من مؤشرات الاداء الجيد، وأثره الإيجابي على الحياة الجامعية، وإجراء المزيد من الدراسات حول ادمان الفضاء السيبراني ودوره في إدارة الذات ودعم الشغف المعرفي لدى الطلبة، بالإضافة إجراء أبحاث مستقبلية لتوضيح كيفية الاستفادة من الفضاء السيبراني لتعزيز الشغف المعرفي لدى الطلبة.

### الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين الأصليين). والمصدر، قم بتوفير رابط ترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لمجتمعات خارجية في هذه المقالة

(62)، 209 - 237. <http://search.mandumah.com/Record/1086641>  
الشهري، سالم، وأنديجاني، عبد الوهاب. (2019). إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالحكم الأخلاقي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة بيشة. *مجلة كلية التربية، 35*(1)، 1 - 16.  
طباس، نسيمه وملال، خديجة. (2021). الإدمان على الانترنت لدى الطلبة الجامعيين. *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 5*(1)، 405-383. <https://asjp.cerist.dz/en/article/152780>  
الضبع، فتحي. (2021). النموذج الثنائي للشغف الأكاديمي لدى طلبة برنامج الماجستير في التربية الخاصة بجامعة الملك خالد في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 5*(16)، 69-76. <http://search.mandumah.com/Record/1136003.91>  
الضيضان، الحميدي. (2020). النمذجة البنائية السببية للعلاقة بين الشغف والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبعض المتغيرات لدى طلبة جامعة المجمعة. *مجلة العلوم الإنسانية، 7*(7)، 69-91. <http://search.mandumah.com/Record/1131727>  
عافية، وحيد. (2021). الأبعاد الاجتماعية لإدمان الإنترنت وانعكاساتها على قيم الانتماء لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة. *مجلة مركز الخدمة للإستشارات البحثية، 23*(68)، 1 - 31. <http://search.mandumah.com/Record/1297249>  
عبد الرزاق، أسامه. (2020). إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 14*(14)، 210-241. <https://ijohss.com/index.php/IJoHSS/article/view/114>  
عبدالعال، أيمن، وعثمان، محمد. (2023). نمذجة العلاقة بين الرضا المعرفية والشغف والاحترق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية، 89*(3)، 1331 - 1467. <http://search.mandumah.com/Record/1425250>  
عبد اللطيف، محمد سيد. (2022). نمذجة العلاقات السببية بين أنماط الهوية الأكاديمية والازدهار النفسي لدى طالبات كلية البنات الإسلامية جامعة الأزهر بأسبوط. *مجلة التربية، 195*(2)، 285-339. <http://search.mandumah.com/Record/1308664>  
عبدالكريم، جمال، وزارع، نسرين. (2024). أثر إدمان وسائل التواصل الاجتماعي على الاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة: دراسة تحليلية عبر ثقافية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. *المجلة التربوية، 125*(125)، 149-17. <http://search.mandumah.com/Record/1502540>  
عبيدات، نهاد، وطالبة، علي. (2022). مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة جامعة اليرموك. *إيريد للبحوث والدراسات الإنسانية، 24*(2)، 127 - 182. <http://search.mandumah.com/Record/1350970>  
العصيمي، نايف. (2019). التحيز المعرفي والتنافر المعرفي كمنبئات بإدمان الفضاء السبراني لدى طلبة جامعة أم القرى [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى. العمري، صالح، والعمري، عبدالرحمن. (2024). الآثار الاجتماعية للهندسة الاجتماعية في الفضاء الرقمي على المجتمع السعودي: دراسة وصفية على عينة من طلبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. *المجلة الدولية للتصاميم*

في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

## المراجع

الأبيض، محمد. (2020). إدمان الانترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز. *مجلة الإرشاد النفسي، 61*(61)، 366-327. [https://cpc.journals.ekb.eg/article\\_109641\\_0400cd0c34de6b710cd7c27206d5b69c.pdf](https://cpc.journals.ekb.eg/article_109641_0400cd0c34de6b710cd7c27206d5b69c.pdf)  
إبراهيم، لطفى، أبو شنب، منى، أبو الخير، أماني، وأبو سيف، إيتسام. (2020). الإسهام النسبي للمناخ الأسرى والضغط النفسية في التنبؤ بإدمان الإنترنت لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية. *مجلة الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية، 30*(4)، 1-21. [https://mkas.journals.ekb.eg/article\\_157468\\_39d32f7cc725ba00454393639aea74a5.pdf](https://mkas.journals.ekb.eg/article_157468_39d32f7cc725ba00454393639aea74a5.pdf)  
إسحاق، أمل. (2024). الصمت الأسري وعلاقته بالفهم الوجداني والشغف النفسي لدى طلبة جامعة أم القرى بمدينة مكة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى.  
بريك، السيد. (2022). النموذج الثنائي للشغف الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة التربوية، 97*(97)، 478-451. <http://search.mandumah.com/Record/1287358>  
بريك، السيد، والجريوي، عبد الحميد. (2022). مستوى الشغف الأكاديمي والمسافة النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية: في ضوء استخدام تقنيات التعلم عن بعد. *مجلة كلية التربية، 194*(194)، 105-159. <http://search.mandumah.com/Record/1282367>  
بوشافنة، كريمة، ووسار، نوال. (2023). مهارات التواصل الرقمي عبر الفضاء الافتراضي. *مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 9*(2)، 188 - 206. <http://search.mandumah.com/Record/1454292>  
تشعبت، ياسمينه، والنوفلي، حمود. (2023). الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة: دراسة وصفية مقارنة بين دولة الجزائر، وسلطنة عمان ومصر. *مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، 12*(2)، 233 - 248. <http://search.mandumah.com/Record/1385091>  
الثوابي، أحمد، والفرايد، أمل. (2021). الفضاء السبراني وعلاقته بالأداء الأكاديمي والعلاقات الاجتماعية والعاطفية لدى طلبة جامعة الطفيل التقنية. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 1*(3)، 374 - 404. <http://search.mandumah.com/Record/1183105>  
جبلان، هنادي، وأحمد، ذكية. (2021). الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بإدمان الإنترنت لدى المراهقين. *المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، 2*(19)، 65-114. <https://www.ijrsp.com/pdf/issue-19/4.pdf>  
الزهراني، سامي، والسحاري، هناء. (2020). إدمان الإنترنت لدي عينة من طلبة الجامعات السعودية: الأسباب والانتشار. *مجلة الإرشاد النفسي،*

- bialdhaka' alainficialii ladaa talbat jamieat alsultan qabws bisaltanat eaman [risalat majistir ghayr manshuratin]. jamieat alsultan qabws.
- Almusheani, E. (2025). alshaghaf al'akadimii waalaqatuh bialtadafuq alnafsi waliandimaj al'akadimii ladaa cayinat min talabat aljamieati: dirasatan fi namdhajat alealaqati. *majalat jamieat shaqra' lileulum al'iinsaniat wal'iidariati*, 12(2), 222-248.
- Almisiu, I. (2022). aldhaka' alruwhiu waalaqatuh bialshaghaf al'akadimii ladaa talabat jamieat alkhalil. *majalat jamieat almalik eabdaleaziz - aladab waleulum al'iinsaniati*, 30(2), 357-385.
- Asayid, W, Eabd A. (2022). mustawaa alshaghaf al'akadimii walmasafat alnafsiat ladaa talbat almarhalat aljamieati: fi daw' aistikhdam tiqniaat altaecalum can bueda. *majalat kuliyat altarbiati*, (194), 105-159.
- Asahri, S, Andijani, E. (2019). 'iidman wasayil altawasul aliajtimaeii waalaqatuh bialhukm al'akhlaqii ladaa cayinat min tulaab watalibat jamieat bishati. *majalat kuliyat altarbiati*, 35(1)1, 1 - 16.
- Alzahranaa, S, Walsaharaa, H. (2020). 'iidman al'iintirnit ladaya cayinat min talabat aljamieat alsaeudiati: al'asbab waliantishari. *majalat al'irshad alnafsi*, (62), 209 - 237.
- Brik, A. (2022). alnamudhaj althunayiyu lilshaghaf al'akadimii ladaa talabat alsanat al'uwlaa almushtarakat bijamieat almalik sueud fi daw' baed almutaghayirati. *almajalat altarbawiaa*, 97(97), 451-478.
- Bushinifat, K, Wawasar, N. (2023). maharat altawasul alraqmii eabr alfada' aliafiradi. *majalat alruwaq lildirasat aliajtimaeiat wal'iinsaniati*, 9(2), 188 - 206.
- Chern, K. C., & Huang, J. H. (2018). Internet addiction: Associated with lower health-related quality of life among college students in Taiwan, and in what aspects?. *Computers in Human Behavior*, 84, 460-466 <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S074756321830116X>
- DeVellis, R. (2016). *Scale development: Theory and applications*. CA: Sage.
- Eafiatur, W. (2021). al'abead aliajtimaeiat li'iidman al'iintirnit wainekasatiha calaa qiam alaintima' ladaa alshababi: dirasat maydaniat calaa cayinat min tulaab aljamieati. *majalat markaz alkhidmat lil'istisharat albahthiati*, 23(68), 1 - 31.
- Eabd alrazaaqi, A. (2020). 'iidman wasayil altawasul aliajtimaeii waalaqatuh bialshueur bialwahdat alnafsiat wasimat alqalaq aliajtimaeii ladaa tulaab aljamieati. *almajalat aldawliat lileulum al'iinsaniat walialiajtimaeiati*, (14), 210-241.
- Eabdaleali, A, Weuthman, M. (2023). namdhajat alealaqat bayn alrashaqat almaerifat walshaghaf walaihtiraq al'akadimii ladaa tulaab aljamieati. *majalat kuliyat altarbiati*, 89(3), 1331 - 1467.
- Eabd allatif, M. (2022). namdhajat alealaqat alsababiat bayn 'anmat alhuiat al'akadimiat walaizdihar alnafsi ladaa talibat kuliyat albanat al'iislamiat jamieat al'azhar bi'asyuta. *majalat altarbiati*, 195(2), 285-339.
- Eabdalkrim, J, Wazarie, N. (2024). 'athar 'iidman wasayil altawasul aliajtimaeii calaa alaitijah nahw altataruf ladaa tulaab aljamieati: dirasat tahliliatan eabr thaqafiat biaistikhdam tiqniaat aldhaka' alaistinaeii. *almajalat altarbawiaa*, (125), 17-149.
- Eabidatun, N, Watawalbat, E. (2022). mustawaa al'iidman calaa mawaqie altawasul al'iajtimaeii waalaqatuh bitaqdir aldhaat ladaa talabat jamieat alyarmuk. *'iirbid libuhuth waldirasat al'iinsaniati*, 24(2), 127 - 182
- Fatchnejat, F., Soltani, A., Andishmand, V., & Manzari Tavakoli, A. (2023). Structural Equation Modeling for Predicting Academic procrastination Based on Cyberspace Addiction and Executive Functions in First Secondary Female Students in Kerman. *Iranian Journal of Learning and Memory*, 6(22), 43-53.
- والبحوث التطبيقية، 3، (8)، 32-1  
<http://search.mandumah.com/Record/1491979>  
الكيتانية، مها. (2024). الشغف الأكاديمي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسطنة عمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.
- المشعان، عويد. (2025). الشغف الأكاديمي وعلاقته بالتدفق النفسي والاندماج الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة: دراسة في نمذجة العلاقات. مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، 12(2)، 248-222.  
<http://search.mandumah.com/Record/1563156>  
المصري، إبراهيم سلمان. (2022). الذكاء الروحي وعلاقته بالشغف الأكاديمي لدى طلبة جامعة الخليل. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز - الآداب والعلوم الإنسانية، 30(2)، 385-357.  
<http://search.mandumah.com/Record/1302989>  
مليباري، نجاة. (2018). النهم الاستهلاكي لمواقع التواصل الاجتماعي والاعتزاز الأسرى مقارنة في مفهوم الاعتدال بين الأسترلين السعودية والمصرية. مجلة بحوث التربية النوعية، 51(51)، 451-415.  
[https://journals.ekb.eg/article\\_136835\\_0.html](https://journals.ekb.eg/article_136835_0.html)  
سن، محمود محمد محمود. (2021). الشغف وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلبة الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، 7 (11)، 138-117.  
[http://article\\_249414\\_665114ef5f603ede24609e913bd40310.pdf](http://article_249414_665114ef5f603ede24609e913bd40310.pdf)

## References

- Alabida, M. (2020). 'iidman aliantirnit waalaqatuh biqalaq almustaqbal ladaa cayinat min tulaab jamieat al'amir stam bin eabd aleaziza. *majalat al'irshad alnafsi*, 61(61), 327-366.
- Aldabeu, F. (2021). alnamudhaj althunayiyu lilshaghaf al'akadimii ladaa talbat barnamaj almajistir fi altarbiat alkhasat bijamieat almalik khalid fi daw' baed almutaghayirat aldiymughrafiati. *almajalat alearabiat lieulum al'ieaqat walmawhibati*, 5 (16), 69-91.
- Aldaydan, A. (2020). alnamdhajat albinayiyat alsababiat lilealaqat bayn alshaghaf waleawamil alkhamasat alkuabraa lilshakhsiat wabaed almutaghayirat ladaa talbat jamieat almajamaeati. *majalat aleulum al'iinsaniati*, (7), 69-91.
- Aleusimi, N. (2019). *altahayuz almaerifii waltanafur almaerifii kamunabiyaat bi'iidman alfada' alsyibranii ladaa talbat jamieat 'um alquraa* [risalat dukturah ghayr manshuratin]. jamieat 'um alquraa.
- Aleumari, S, Waleumari, E. (2024). aluathar aliajtimaeiat lilhandasat aliajtimaeiat fi alfada' alraqmii calaa almujtamae alsaeudii: dirasat wasfiat calaa cayinat min talabat jamieat almalik eabdaleaziz bijidatin. *almajalat alduwliat liltasamim walbuhuth altatbiqati*, 3,(8), 1-32
- Alnjadat, R., Hmadi, M. M., Samha, T. E., Kilani, M. M., & Hasswan, A. M. (2019). Gender variations in social media usage and academic performance among the students of University of Sharjah. *Journal of Taibah University medical sciences*, 14(4), 390-394.  
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1658361219300563>
- Altun, M. (2017). The role of passion in effective teaching and learning. *International Journal of Social Sciences & Educational Studies*, 3(3), 155-158.
- [The-Role-of-Passion-in-Effective-Teaching-and-Learning.pdf](#)
- Althawabihi, A, Walfarahid, A. (2021). alfada' alsaybiraniu waalaqatuh bial'ada' al'akadimii walealaqat aliajtimaeiat waleatifiat ladaa talbat jamieat altufil altaqniatu. *majalat Alkitaniatu*, M. (2024). alshaghaf al'akadimii waalaqatuh

- Internet Addiction among Higher Secondary and University Students in India: A Post-COVID Assessment. *Caspian Journal of Health Research*, 9(3), 135-142.  
[https://cjhrgums.ac.ir/browse.php?a\\_id=369&slc\\_lang=en&sid=1&ftxt=1&html=1#11](https://cjhrgums.ac.ir/browse.php?a_id=369&slc_lang=en&sid=1&ftxt=1&html=1#11)
- Ruiz-Alfonso, Z., & León, J. (2019). Teaching quality: relationships between passion, deep strategy to learn, and epistemic curiosity. *School Effectiveness and School Improvement*, 30(2), 212-230.  
[https://selfdeterminationtheory.org/wp-content/uploads/2021/03/2019\\_RuizAlfonsoLeon\\_TeachingQuality.pdf](https://selfdeterminationtheory.org/wp-content/uploads/2021/03/2019_RuizAlfonsoLeon_TeachingQuality.pdf)
- Salehan, M., & Negahban, A. (2013). Social networking on smartphones: When mobile phones become addictive. *Computers in human behavior*, 29(6), 2632-2639.  
<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0747563213002410>
- Serin, H. (2017). The role of passion in learning and teaching. *International Journal of Social Sciences & Educational Studies*, 4(1), 60-64.  
[The-Role-of-Passion-in-Learning-and-Teaching.pdf](https://www.researchgate.net/publication/315111111_The-Role-of-Passion-in-Learning-and-Teaching)
- Sivakumar, A., Jayasingh, S., & Shaik, S. (2023). Social media influence on students' knowledge sharing and learning: An empirical study. *Education Sciences*, 13(7), 745  
[Social Media Influence on Students' Knowledge Sharing and Learning: An Empirical Study](https://www.mdpi.com/2079-9155/13/7/745)
- Sigmundsson, H., Haga, M., & Hermundsdottir, F. (2020). The passion scale: Aspects of reliability and validity of a new 8-item scale assessing passion. *New ideas in psychology*, 56, 100745.  
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0732118X19300625>
- Tabasi, N, Wamalali, K. (2021). al'iidman ealaa alantirmit ladaa altalabat aljamieiyini. majalat rawafid lildirasat wal'abhath aleilmia fi aleulum aliaijtimateiat wal'iinsaniati, 5(1), 383-405.
- Talae, G. M., & Kalanther, I. (2023). Prevalence and Associated Factors of Internet Addiction Among Male Students of Jubail University College, Saudi Arabia. *International Journal of Cyber Behavior, Psychology and Learning (IJCBPL)*, 13(1), 1-16.  
<https://www.igi-global.com/gateway/article/full-text-html/324087&riu=true>
- Vallerand, R. J., Blanchard, C., Mageau, G. A., Koestner, R., Ratelle, C., Léonard, M., & Marsolais, J. (2003). Les passions de l'âme: on obsessive and harmonious passion. *Journal of personality and social psychology*, 85(4), 756-767.  
<https://psycnet.apa.org/record/2003-08110-016>
- Zainudin, A. (2012). *A Handbook on Structural Equation Modeling (SEM) using Amos*. MPWS Publication Sdn Bhd
- Yasuni, M. (2021). alshaghaf waealaqatuh bibaed aleawamil alnafsiat ladaa talabat aljamieati. majalat al'iirshad alnafsi, 7(11), 117-138 .
- Yeh, Y. C., & Chu, L. H. (2018). The mediating role of self-regulation on harmonious passion, obsessive passion, and knowledge management in e-learning. *Educational Technology Research and Development*, 66, 615-637  
[2018 The mediating role of self regulation on passion and knowledge management 08282018-libre.pdf](https://www.researchgate.net/publication/3282018-libre.pdf)
- Freidus, H. (2010). Finding passion in teaching and learning: Embedding literacy skills in content-rich curriculum. *The New Educator*, 6(3-4), 181-195.  
<https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ913423.pdf>
- Hamud. (2023). al'iidman ealaa mawaqie altawasul aliaijtimateii waealaqatih bialeuzlat aliaijtimateiat ladaa talabat aljamieati: dirasatan wasfiat muqaranatan bayn dawlat aljazyir, wasaltanat euman wamasri. majalat dirasat 'iinsaniat wajitimeiatin, 12(2), 233 - 248.
- Ibrahim, L, Abu shanba, M, 'Abu alkhayr, A, Abu sifi, I. (2020). al'iisham alnisbiu lilmunakh al'asraa waldughut alnafsiat fi altanabuw bi'iidman al'iintirmit ladaa tulaab kliat alaiqtisad almanzili jamieat almanufiati. majalat alaiqtisad almanzili. jamieat almanufiati, 30(4), 1-21.
- Ishaqa, A. (2024). alsamt al'usarii waealaqatuh bialtafahum alwijdanii walshughaf alnafsi ladaa talbat jamieat 'um alquraa bimadinat maka [risalat dukturah ghayr manshuratin]. jamieat 'umm alquraa.
- Jilan, H, Wa'ahmadu, D. (2021). aldaem aliaijtimateii almudrk waealaqatuh bi'iidman al'iintarnit ladaa almurahiqina. almajalat aldawliat linashr albuqhuth waldirasati, 2(19), 65-114
- Kannan, B., Karthik, S., PAL, G. K., & MENON, V. (2019). Gender Variation in the Prevalence of Internet Addiction and Impact of Internet Addiction on Reaction Time and Heart Rate Variability in Medical College Students. *Journal of Clinical & Diagnostic Research*, 13(4).  
[https://openurl.ebsco.com/EPDB%3Agcd%3A10%3A26675738/detailv2?sid=ebsco%3Aplink%3Ascholar&id=ebsco%3Agcd%3A135875057&crl=c&link\\_origin=scholar.google](https://openurl.ebsco.com/EPDB%3Agcd%3A10%3A26675738/detailv2?sid=ebsco%3Aplink%3Ascholar&id=ebsco%3Agcd%3A135875057&crl=c&link_origin=scholar.google)
- Khan, M. A. (2014). Students' passion for grades in higher education institutions in Pakistan. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 112, 702-709.  
[Students' Passion for Grades in Higher Education Institutions in Pakistangle.com.ar](https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042814000702)
- Kaiser, S., Müller-Seitz, G., Pereira Lopes, M., & Pina e Cunha, M. (2007). Weblog-technology as a trigger to elicit passion for knowledge. *Organization*, 14(3), 391-412.  
<https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1350508407076151>
- Lee, J., & Durksen, T. L. (2018). Dimensions of academic interest among undergraduate students: passion, confidence, aspiration and self-expression. *Educational Psychology*, Mlibari, N. (2018). alnaham alaistihlaka limawaqie altawasul aliaijtimateii walaighitirab al'asraa muqaranatan fi mafhum alaietidal bayn al'usratayn alsa'udiat walmisriati. majalat buqhuth altarbiat alnaweiat, (51), 415-451. 38(2), 120-138.
- Najmuldeen, H. A. (2021). The Level of Passion for Knowledge among High School Students While Learning Social Studies in Saudi Arabia. *Asian Journal of Education and Training*, 7(4), 216-225.  
<https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1322037.pdf>
- Peixoto, E. M., Nakano, T. D. C., Castillo, R. A., Oliveira, L. P., & Balbinotti, M. A. A. (2019). Passion scale: Psychometric properties and factorial invariance via exploratory structural equation modeling (ESEM). *Paidéia (Ribeirão Preto)*, 29, e2911.  
<https://www.scielo.br/j/paideia/a/f4DSjnWN7QV7BpRgGgsVcHL/?lang=en&format=html>
- Rasheed SM, A., Mishra, L. K., & Tiwari, G. K. (2024).